

انيسة المرید فی علم احکام التجريد

علي القمري

٢١١٢

أ . غ

أنهضة المرید فی علم أحكام التجوید، تألیف
الغمری، علی القمری، کتب فی القرن الثالث
عشر الهجری تقدیراً .

١٢ ق ٢١ س ٢٣×٥٦ر١٦ سم
نسخه حسنه، خطها نسخ معتاد، بعض
الكلمات بالحمرة

١ - التجوید، القرآن الکریم وعلومه المؤلف
ب - تاریخ النسخ .

١٩٢٤

عدد اوراقها اثنا عشر

١٢

١٢

هذه ابيسة المريد في

علم احكام

التجويد

١٢

لعلي الخفري

في صور عند المرحوم
العمامي
قده هارت
في حوزة حسني
عبد الرحمن
صعبي
١٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب ابيسة المريد في علم التجويد الرقم ١٩٢٤
اسم المؤلف علي الخفري
تاريخ النسخ
عدد الاوراق ١٢
ملاحظات تجويد
١٣٧٤ خ ١٦٦
٤١١٢

التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل اشراق الامة المحمدية حملة القرآن
 وحباهم ورقاهم بتعليم احكام التجويد وحادهم بتخفة
 مزيد الاثقان **والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه**
 ونزل القرآن ثريلا **وعلى اله واصحابه اليا ذلين وسعهم**
 في عظيم نلادونه تحسينا وتجيلا **ما نريم فاري من**
 نذر الايات والذكر الحكيم **وهش سابع والطرب**
 من عذوبة القرآن الكريم **وبعد** فيقول العبد
 الذليل الحقير **المعترف بعبج اعماله وكثرة التقصير**
 الراجي للطف **الضعيف الغفير الى مولاه**
 علي الفرجي **قد سالتني بعض الاصحاب** عن الاما جد
 المحبين **في شي يتعلق بتجويد كلام العالمين**
 فاجبته بجمع ذي المقدمة المنيفة **والخرية الحنة**
 الفائقة اللطيفة **راجيا من الله التفضل علي وعلي كل**
 من طالعها بالقبول **وان يعمر النفع بها كل طالب**
 احكام التجويد ويبلغه المامول **وسكنت فيها طريق**
 الاختصار والايضاح **لتكون لمن رامها مودنة بالفلاح**
وسميتها انيسة المرية **في علم احكام التجويد**
 فقلت **وعلي الله اعتمدت** **وسيدنا محمد صلى الله عليه**
 وسلم توصلت **باب** مخارج الحروف اعلم
 اخي وفقني الله واياك وللصواب ان مخارج الحروف علي القول
 الصحيح المختار بضع عشر مخارجا للاول الجوف ويخرج منه
 ثلاثة

فيما به المقادير تجري

ثلاثة احرف الالف وهي لا تكون للاساكنة وقبلها فتخرج
 والياء الساكنة المكسورة ما قبلها والواو الساكنة المنضوية ما قبلها
 وسناتي امثلتها ان شاء الله تعالى في باب المد والقصر والثاني
 اقصي الحلق ويخرج منه **المهمزة والهاء والثالث** وسط الحلق
 ويخرج منه **العين والحاء والرابع** ادنى الحلق ويخرج منه
الغين والحاء والخامس اقصي اللسان ويخرج منه **الغاف**
والسادس مخج **الغاف وهو في اقصي اللسان ايضا** لكنه تحت
 مخج **الغاف بتليل والسابع** وسط اللسان ويخرج منه **الجيم**
والثين والياء والثامن حافة اللسان مع الاضراس ويخرج منه
الضاد والتاسع ادنى حافة اللسان الى منتهائها ويخرج
 منه **اللام والعاشر** طرف اللسان مع لحم الثنايا العليا ويخرج
 منه **النون والحادي عشر** طرف اللسان مع الميل الى الظهرة
 ويخرج منه **الراء والثاني عشر** طرف اللسان مع بطن الثنايا
 العليا ويخرج منه **الطاء والذال والثاء والثالث عشر** طرف
 اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلي ويخرج منه **الصاد**
والزاي والسين والرابع عشر طرف اللسان مع اطراف الثنايا
 العليا ويخرج منه **الظاء والذال والثاء والخامس عشر** طرف
 الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلي ويخرج منه **الفاء والسادس**
عشر الشفتان ويخرج منها **الواو والباء والميم والسابع**
عشر الحيشوم ويخرج منه **الفنة** واذا اردت معرفة
 مخج اي حرف من الحروف بالفعل فسكنه وأدخل عليه



همزة الوصل وانطق به معها يتضح لك **مخرجه باب**
 صفات الحروف هي سبعة عشر صفة الاولى **الهمس**
 وحروفه عشرة يجمعها قولك فحثة شخص سكت
 والثانية **الجهر** وهو ضد **الهمس** وحروفه ما عد احرف الهمس
 من الحروف **الهمجائية** والثالثة **الشدّة** وحروفها ثمانية
 يجمعها قوله احد قط بكت والرابعة **الرخاوة** وهي
 ضد الشدة وحروفها ما عد احرف الشدة وما عدي
 الحروف المتوسطة بين الرخوة والشدّة **والحروف المنوطة**
 خمسة يجمعها قولهم لبت بحر والخامسة **الاستعلاء**
 وحروفه سبعة يجمعها قوله خص ضفّاق خط
 والسادسة **الاستفال** وهو ضد الاستعلاء وحروفه ما عدي
 حروف الاستعلاء من حروف الهمجا والسابعة **الاطباق**
 وحروفه اربعة يجمعها قولهم ضضظظ **والثامنة**
الانفتاح وهو ضد الاطباق وحروفه ما عدي حروف
 الاطباق من الحروف **الهمجائية** والثامنة **اللافة**
 وحروفها ثمانية يجمعها قولهم قرمت لب والعاشر
الاصمات وهو ضد اللافّة وحروفه ما عدي حروف
 اللافّة من احرف الهمجا **والحادية** عشر الصغير وحروفه
 ثلاثة وهي الصاد والزاي والسين **والثانية عشر**
القلقلة وحروفها خمسة يجمعها قوله قطبجد
والثالثة عشر اللين وحروفه الواو والياء الساكنان
 المنوع

في تبيين الحروف

المنوع ما قبلها **والرابعة عشر** الاخفاف وحروفه اللام
 والراء والخامسة عشر **النكر** بروه الراء فقط لكانه
 ممنوع صناعة والسادسة عشر **التفشي** وله حرف
 واحد وهو السين والسابعة عشر **السطالة** ولها حرف
 واحد وهو الضاد **فصل** في تغييد الراء وثر فيتها
 اذا كانت الراء مفتوحة او مضمومة فتحث خو
 صراط فادرون واذا كانت مكسورة رفعت خو
 رزقا القافين واذا كانت ساكنة فان كان ما قبلها
 مفتوحا او مضموما فتحث خو يا مريم ورا انا وان كان
 ما قبلها مكسورا رفعت خو مرية واستغفره الا
 اذا كانت كسرة ما قبلها عارضة فانها تفتح خو ان
 ارنتم اما اربوا او كانت الكسرة اصلية لكن وجد
 بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء فانها تفتح ايضا خو
 فطيس وبرزاد **فصل** في ترفيق اللام وتغنيها
 حكمها الترفيق في جميع الاحوال الا في لفظه الله اذا كان
 ما قبلها مفتوحا او مضموما خو بالله وعيد الله فانها
 تفتح خو فان كان ما قبلها مجرورا رفعت كبقية اللامات
 خو بالله **فصل** في ادغام المماثلين والمجانسين
 والمغايرين الادغام هو خلط الحرف الاول بالحرف الثاني
 وتغييرها حرفا واحدا او المماثلين هما الحرفان اللذان
 اتفقا صفة ومخرجا كباين وثاين نحو اصرح بعصاك

فأرجحت نجا ثم سموا النجاسان هما الحرفان اللذان انثغرا
مخرجاً واختلفا صفة كناء وطا وخو ودرت طايفة وكناء
ود الخواجيب حوتكا وكباء وميم نحو يا بني اركب معنا
والمثغاريان هما الحرفان اللذان في مخرج كل منهما من مخرج
الاخر كالقاف والكاف في نحو ارحمك والثا والثاني نحو
بعد ثمود **فصل** في حكم الالف المشددة هو تون
مشددة او ميم كذلك فيجب اظهار الفنة فيها عند
شد يد هما نحو عمير ومير والجنة والناس **فصل**
في احكام الميم الساكنة احكامها ثلاثة اخفاء واغمام
واظهار فتخفي عند الباء بفنة نحو يعنهم بالله عليهم
نجيلك ونذ غمر في ميم اخري وفعت بعد ها نحو
لهم ما يشاؤون فد جاكر من الله وتظهر عند باقي
حروف الهجاء **فصل** في احكام النون الساكنة
والشوين احكامها اربعة اظها رواد غام واخفاء
واقلاب فالاظها رهو ثيبين الحرف والادغام اذ خال
الحرف الاول في الحرف الثاني بحيث يصيران حرفا واحدا
والاخفاء حالة متوسطة بين الاظهار والادغام
والاقلاب قلب النون الساكنة او الشوين ميم
عند الباء والكل واحد من هذه الاربعة حروف تخصه
فاما حروف الاظهار فهي ستة وهي الهمة والهاء
والعين والحاء والفين والحاء ويجمع هذه الحروف
السنة

السنة قوله الشاطبي الراهج حكم عمر خاليم غفلا
ناخذ الحرف الاول من كل كلمة فجد السنة المذكورة
فمجي جيار واحد من هذه الحروف السنة بعد نون او ثوين
فالحكم للاظهار مثال الهمة بعد النون بينا ووت
وبعد الشوين رسول امين ومثال الهاء بعد النون من
هاد وبعد الشوين سلام هي ومثال العين بعد النون
من غسل وبعد الشوين سمع عليهم ومثال الحاء بعد
النون وان حكمت وبعد الشوين غفور حليد ومثال
الفين بعد النون من نخل وبعد الشوين عزيز غفور
ومثال الخاء بعد النون وان خفتم وبعد الشوين لطيف
خبير واما حروف الادغام فهي ستة ايضا يجمعها
قولهم يربلون منها اربعة للادغام بفنة يجمعها
قولهم يومئذ واثنان للادغام بلا غنة يجمعها قولهم
رأى فمجي جيار حرف من حروف يومئذ بعد نون او ثوين
فالحكم للادغام بفنة مثال الهاء بعد النون ان يتفقوا
وبعد الشوين خيرا بيرة ومثال الواو بعد النون من وال
وبعد الشوين يومئذ واهية ومثال الميم بعد النون
من مسد وبعد الشوين عذاب مقيم ومثال النون
بعد النون من نجيل وبعد الشوين يومئذ فاعمة
ويشترط الادغام النون في احد هذه الحروف الاربعة ان
يكون الحرف منها في كلمة والنون في كلمة اخري فلو اجتمعا



في كلمة واحدة فلا ادغام بل يكون الحكم للاظهار كما في
لفظ قنوان وصنوان ونحو ذلك ومتى جارحرف من
حروف رل بعد نون او ثنوين فالحكم ادغام بلا غنة
مثال الراء بعد النون من ريع وبعد الثنوين غفوة
رحيم ومثال اللام بعد النون من لده وبعد الثنوين
هدي للثقيين واما حروف الاخفاء فهي خمسة عشر
يجمعها قولهم سجدتك فيقضي ضظظ ششني
فتمت جاء واحد من هذه الخمسة عشر بعد نون او ثنوين
فالحكم اخفاء مثال السين بعد النون من سندس وبعد
الثنوين مسجد اسيفولون ومثال التاء بعد النون من
نراب وبعد الثنوين فدير نولج ومثال الجيم بعد
النون من جبال وبعد الثنوين ماء في جههم ومثال
الزاي بعد النون من زكاة وبعد الثنوين غلاما زكيا
ومثال الصاد بعد النون ولكن صبرو وبعد الثنوين
مستقيم صراط الله ومثال الدال بعد النون من ديارهم
وبعد الثنوين جانب دحورا ومثال الكاف بعد النون
من كتاب وبعد الثنوين غني كريم ومثال الفاء بعد
النون من فئة وبعد الثنوين عظيم قسبيصر ومثال
الثاء بعد النون من ثمره وبعد الثنوين لزواججا
ثلاثة ومثال القاف بعد النون من قريته وبعد الثنوين
عليما قديرا ومثال الضاد بعد النون من ضعف وبعد
الثنوين

الثنوين قوما ضالين ومثال الطاء بعد النون من طين وبعد
الثنوين حلالا طبييا ومثال الظاء بعد النون من ظهير وبعد
الثنوين ظلا ظليلا ومثال الشين بعد النون لئن شكرتم
وبعد الثنوين غفور شكور ومثال الذال بعد النون
من ذا الذي وبعد الثنوين عزيز ذو انتقام واما
الافلاب فله حرف واحد وهو الباء مثالها بعد النون
من بعدهم وبعد الثنوين خير بصير **باب**
احكام المد والقصر اعلم ان حروف المد ثلاثة الالف
المفتوح ما قبلها والواو المضموم ما قبلها والياء الكسرة
ما قبلها مثال **الاجزاء** ومثال الواو ان ثبوء ومثال
الياء وحيق والمد قسمان اصلي وفرعي فالمد الاصلي هو
اللازم للحرف فلا ينفتح عنها نحو ما ولا وثوبوا وثوموا
وفي وذي ويسمي مدا مقصورا لكونه بعد حركتين فقط
والمد الفرعي ما كان عن سبب وهذا السبب اما همز
واما سكون فالمد لاجل الهمز فسمان متصل ومنفصل
والمد لاجل السكون فسمان ايضا لانه مر يا فسامه لانه
ان شاء الله تعالى وعارض للسكون وسأذكر لك ذلك
مفصلا يعون الله سبحانه وتعالى **فصل** في حكم المد
المتصل ضابطه ان يجتمع المد والهمز في كلمة واحدة نحو
اولئك ان ثبوء حتى تغيب ويسمي مدا واجبالا ان
قصره لانه لا يجوز عند اهل الاداء ومدته عندهم بقدر

ست حركات وخمس واربع **فصل** في حكم
المد المتصل ضابطه ان يكون المد في كلمة والامر
في كلمة اخري نحو وما انزلنا قالوا اخذوا قلوبهم وهزي
اليك ويسمي مد اجائز الجواز قصص عندهم ويمد
بعد خمس حركات واربع واثنين **فصل**
في حكم المد اللازم العلمي هو قسمان احدهما
لازم كلي متغل وضابطه ان يلتقي حرف المد مع
حرف مشددة في كلمة واحدة نحو الطامة والصاخة
وثانيهما لازم كلي مخفف وضابطه ان يلتقي حرف
المد مع حرف ساكن في كلمة واحدة نحو المات والله
وسمي كلياً لكونه في كلمة ويمد بقدر ست
حركات **فصل** في حكم المد اللازم الحرفي هو
نوعان احدهما لازم حرفي متغل وثانيهما لازم حرفي
مخفف وهذان النوعان انما يكونان في كل حرف
هجاؤه ثلاثة احرف او وسطها حرف مد فان كان الحرف
الذي بعد حرف المد مشدداً كان المد لازم حرفياً متغلاً
وان كان ذلك الحرف ساكناً كان المد لازم حرفياً
مخففاً مثال اللازم الحرفي المتغل المرفان لفظه لامر
هجاؤها ثلاثة احرف وهي اللام والالف والميم ومعلوم
ان اوسطها حرف مد وهو الف وبعد حرفه مشدود وهو
الميم ومثال اللازم الحرفي المخفف فان هجاءه
فأف

فأف والفاء واوسطها حرف مد وهو الف وبعد ه
حرف ساكن وهو الفاء وسمي هذا المد حرفياً لكونه في حرف
وقد اتفقوا على مد اللازم باقسامه بعد ست حركات
واعلم ان الحرف الذي يكون فيها المد اللازم الحرفي بعسمة ثمانية
يجمعها قولهم نغص عسكهم وهي في اوائل ثمانية وعشرين
سورة وهي البقرة وال عمران والاعراف ويونس وهود ويوسف
والرعد و ابراهيم والحجر ومريم والشعراء والنمل والقصص
والعنكبوت والروم والفرقان والسجدة وسين وصر والجم
السبع وقوت **فصل** في المد العارض للسكون هو ما عرض
له السكون لاجل الوقف بمعنى ان يسكن الحرف الذي بعد حرف
المد انما جيئ به لاجل الوقف فان كان الحرف الموقوف عليه
قبل الوقف مفتوحاً نحو المستقيم جاز في المدح ثلاثة اوجه
وهي الطول والنوسط والغص والطول ست حركات
والنوسط اربع والغص اثنان وان كان ذلك الحرف قبل
الوقف عليه مضموماً نحو شفتي جاز في الوقف على سب
سبعة اوجه وهي الطول والنوسط والغص مع الاسكان كما
في الذي قبله ثم هذه الثلاثة ايضا مع الاسكان ثم الغص
فقط مع الروم وسياحي بيان الروم والاشام في اخر هذا
الفصل وان كان ذلك الحرف قبل الوقف عليه مجزئاً نحو الدين
جاز في الوقف على سب اربعة اوجه وهي الطول والنوسط
والغص مع الاسكان كما تقدم والغص فقط مع الروم واما

اذ كان الحرف الموقوف عليه همزة فتارة تكون تلك الهمزة قبل
الوقف عليها مضمومة نحو يشاء فيجوز في الوقف عليها خمسة
اوجه وهي الطول والنوسط مع الاسكان ثم كذلك مع الاسما
ثم النوسط مع الروم وتارة تكون قبل الوقف عليها مضمومة
نحو من السماء فيجوز في الوقف عليها ثلاثة اوجه وهي الطول
والنوسط مع الاسكان والنوسط مع الروم وتارة تكون قبل
الوقف عليها مفتوحة نحو جاء فيجوز في الوقف عليها وجهان
وهما الطول والنوسط مع الاسكان واعلم ان الروم هو اثنان
الفارسي وبعض الكرك في الحرف الذي يريد رومه فيلانه ياتي
بنصفها وقيل بثلاثها والاسما هو وضع الشغنين بعد النطق
بالحرف من غير ان يظهر فيه اثر الضم كما قال بعضهم
والروم اثنان ببعض الكرك **اسماهم** اسارة احد
وبقي احد اللين وهو يكون في واو واو ساكنين وما قبلهما
مفتوح نحو الخوف والصف فهو في الحكم كما عارض للسكون
وبقي ايضا المد الطبيعي نحو ادم وانزفه هو بعد حركتين فقط
باب احكام الوقف والابتداء الوقف هو قطع الكلمة
عما بعدها على تقدير ان يكون بعدها شيء والقطع هو فصل
الكلمة عما بعدها على تقدير ان لا يكون بعد شيء والسكت
هو قطع الكلمة عما بعدها بدون تنفس واعلم ان علماء التجويد
اختلفوا في عدد الاوقاف اختلفا بطول ذكره والذي اخبرنا به
اشياخنا الامام محمد بن محمد الجزري نقضا لله به وبلائه

انها اربعة تام وقبيح وكافي وحسن فاما التام فهو الذي
لم يتعلق بما بعده لانه في اللفظ وله في المعنى نحو وجعلوا عزته
الهلها اذ لانه وكذا ذلك يفصلون واما القبيح فهو الذي يتعلق
بما بعده لفظا ومعنى نحو ان الله لا يستحيي ثم يستحي ان يرضه
ونحو قول المصليين ثم يستحي الذين هم واما الكافي فهو ما
تعلق بما بعده في المعنى فقط نحو وجسنا بك على هو شهيدا
واما الحسن فهو ما تعلق بما بعده في اللفظ فقط وحسنه
من جهة الوقف عليه واما الابتداء بما بعده فقد يجوز
لما اذا قال الحمد لله رب العالمين ثم ابتداء بقوله الرحمن
الرحيم ثم ابتداء بقوله مالك يوم الدين لان النبي صلى الله
عليه وسلم وقف على كل واحد من هذه وابتداء بالذي بعده وقد
لا يجوز كما اذا وقف على نحو جوب الرسول ثم ابتداء بآيكم
ان تؤمنوا بالله ربكم لان هذا الابتداء قبيح وينكر على القارئ
ان ينخر عن الاوقاف القبيحة كان يغف على فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا او على فانه مني ومن عصاني
واشد من ذلك قبحا الوقف على نحو قوله وقالت اليهود ثم
يبتداء عن غير الله او على قوله اني كفت او على وما من اله
وهذا الشيخ اذا لم يعتد معناه فان اعتد معناه كفر والعبادة
بالله تعالى من مثل ذلك ويدخل الواقف على الوقوف المبري
عنها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم رب فاربي والغابت
يلعنه ويدخل ايضا في عموم هذا الحديث من يفر الغراب بالنصنع

والطَّيِّبِ وَالتَّغْيِي وَيَغْسُقُ بِذَلِكَ وَتُرَدُّ شَهَادَتُهُ إِعَادَةً نَأَى
مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ وَمِنْ سَائِرِ الْحِكْمِ فَاتَّحَدَّثْتُ فِي حِكْمِ الْوَقْفِ عَلَيَّ
بِلِيِّ أَعْلَمُ أَنَّ لَفْظَةَ بِلِيِّ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي اثْنَيْ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا
فَقَطُّوا ذَلِكَ فِي سِتَّةِ عَشْرَ سُورَةٍ جُوزُوا الْوَقْفَ عَلَيْهَا فِي
عَشْرَةِ مَوَاضِعَ وَمَنْعُوهُ فِي سَبْعَةٍ وَأَخْتَلَفُوا فِيهِ فِي خَمْسَةِ
فَأَمَّا الْعَشْرَةُ الَّتِي جُوزُوا الْوَقْفَ عَلَيْهَا فَمَا تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
تَعْلَمُونَ بِلِيِّ قُلِّ هَاتُوا بَرَهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بِلِيِّ الْأَثْنَاتِ
بِالْبَغْرَةِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بِلِيِّ أَنَّهُ يَكْفِيكُمْ
إِنْ يَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ بِلِيِّ الْأَثْنَاتِ بِأَنَّ
عِمْرَانَ السُّبْحَانَ بِلِيِّ قَالُوا بِلِيِّ بِالْأَعْرَافِ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سِوَى بِلِيِّ
بِالْحِجْلِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلِيِّ يَسِينُ أَوْ تَمْرُكَ نَأْتِيكُمْ سَلَامًا بِالْبَيْتَاتِ
قَالُوا بِلِيِّ يَغْفِرُ بَغَادَةَ عَلِيٍّ أَنْ يَحْيِيَ لَوْ تَوَلَّى بِلِيُّ بَشَاطَةً بِالْحَقِّ
ظَنَّ أَنَّ لَنْ جُوزَ بِلِيِّ بِالْأَشْقَافِ وَأَمَّا السَّبْعَةُ الَّتِي مَنْعُوا الْوَقْفَ
عَلَيْهَا فَمَا قَالِ السُّبْحَانَ هَذَا الْحَقُّ قَالُوا بِلِيِّ بِالْأَنْعَامِ وَأَنْتُمْ يَا اللَّهُ
جَهْدًا يَأْتِيكُمْ أَيُّعِثُّ اللَّهُ مِنْ يَمِينِ بِلِيِّ بِالْحِجْلِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ تَأْتَيْنَا سَاعَةً قُلِّ بِلِيِّ بِسَبَابٍ أَوْ تَقُولُ حِينَ تُرِي الْعَذَابِ لَوَاتِ
لِكْرَةٍ قَالُوا مَنْ أَحْسَنُ بِلِيِّ بِالزُّمَرِ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا الْحَقُّ قَالُوا بِلِيِّ بِالْحَقِّ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنْ لَنْ يَجْعَلَ أَهْلُ بِلِيِّ بِالْبَغْرَةِ بِأَنَّ حَسِبَ لِإِنْسَانٍ أَنْ لَنْ يَجْمَعَ
عِظَامَهُ بِلِيِّ بِالْقِيَامَةِ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي جُوزِ
الْوَقْفِ عَلَيْهَا فَمَا قَالِ نَوْمٌ قَالِ بِلِيِّ بِالْبَغْرَةِ قَالُوا أَوْلَمْ
تَك

تَك نَأْتِيكُمْ سَلَامًا بِالْبَيْتَاتِ قَالُوا بِلِيِّ فِي الزُّمَرِ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ
لَنْ نَسْمِعَ مِنْهُمْ شَيْئًا وَيَجْهَلُونَ بِلِيِّ فِي الزُّخْرِ يِنَادُ وَهُمْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ
قَالُوا بِلِيِّ فِي الْحَدِيدِ كَلِمَاتٍ فِيهَا فُوجُ سَالِمٍ خَرْنَهَا لَمْ يَأْتِيكُمْ
بِذَلِكَ قَالُوا بِلِيِّ فِي بِنَارِكُمْ فَاتَّحَدَّثْتُ فِي الْوَقْفِ عَلَى لَفْظَةِ كَلَامٍ وَعَدَّةً
أَعْلَمُ أَنَّهَا لَمْ تَقَعْ فِي نِصْفِ الْقُرْآنِ الْأَوَّلِ وَوَقَعَتْ فِي نِصْفِ الثَّانِي
فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ خَمْسَةِ عَشْرَ سُورَةٍ جُوزُوا الْجُوهَرِ
الْوَقْفَ عَلَيْهَا بِرَبْعَةِ عَشْرَ مِنْهَا وَمَنْعُوهُ فِي ثَمَنَةِ عَشْرَ فَمَا لَمْ يَرَفَعْ
عَشْرَ فَمَا أَطْلَعَ الْغِيَامَ اتَّخَذَ عِنْدَ الْحِجْرِ عَهْدًا كَلَامًا وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونَ اللَّهِ الْهَيْةَ لِيَكُونَ قَوْلُهُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا بِمَنْعِهِمْ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا
فَمَا تَرَكْتُمْ كَلَامًا بِالْمُؤْمِنِينَ فَخَافُوا أَنْ يَقُولُوا قَالِ كَلَامًا
لَمْ يَكُنْ قَالِ كَلَامًا لَنَا بِالشُّعْرَاءِ قَالِ رُوِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِهِ شُرَكَاءَ كَلَامًا بِسَبَابٍ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا يُنَجِّيه كَلَامًا يَطْمَعُ
كَلَامًا أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَامًا لَنَا بِسَبَابٍ تَطْمَعُ أَنْ يَزِيدَ
كَلَامًا بِرَبِّهِ كَلَامًا مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِي صَحْفًا مَشْرُوعًا كَلَامًا لَنَا
بِأَمْدُ شَرَفًا نَتَّعْتُهُ تَلْمِيزًا كَلَامًا بِسَبَابٍ قَالِ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَامًا
بِالْتَّصْلُفِ نَيُّعُولُ رُوِيَ أَمَّا نَتَّعْتُهُ كَلَامًا بِالْفَجْرِ حَسِبَ أَنْ مَالَهُ
أَخَذَهُ كَلَامًا بِالْحَمْرِ وَأَمَّا الثَّمَنَةُ عَشْرَ فَمَا كَلَامًا وَالْقَمَرُ كَلَامًا
أَنَّهُ تَذَكَّرَ الْأَثْنَاتِ بِأَمْدُ شَرَفًا لَوْ نَزَلَ كَلَامًا بِسَبَابٍ الْعَاجِلَةَ
كَلَامًا أَلْفَتْ الشَّرَافِي الثَّلَاثَةَ بِالْقِيَامَةِ كَلَامًا بِسَبَابٍ
سَيَعْلَمُونَ الْأَثْنَاتِ بِالتَّبَارِكِ كَلَامًا بِسَبَابٍ كَلَامًا بِسَبَابٍ
بِالدِّينِ بِالْبَغْرَةِ كَلَامًا أَنْ كَتَبَ الْفَجَارُ كَلَامًا عَنْ رُبِّهِمْ كَلَامًا

ان كناية البرار الثلاثة بالتطهير كما اذا دكت الارض بالفجر
كلا ان الانسان يطفي كلالين لم ينهه كلالا تطفئه الثلاثة بالعلق
كلا و تعلون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون الثلاثة بالثلاثة
فائدة في الوقف على لفظ نعم وعدمه هذه اللفظة وقعت في
القران في اربعة مواضع جواز الوقف على واحدة ومنعوه في
ثلاثة فاما الواحدة فهي فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم بالاعراف واما الثلاثة فهي قال نعم وانكم لمن المرابين
بالاعراف قال نعم وانكم اذ امنتم بالمؤمنين بالشمس فلنعم وانتم
داخرون بالصافات **باب** ذكر انقطاع والموصول
اعلم انه لا بد للطارئ من معرفة محال القطع والوصل ليقف
على المقطوع في محل انقطاعه وعلى الموصول عند انقضائه
اذ الحجة المحال الي الوقف كان ضاقت نفسه او لجمعه محطاس
مثلا فمن ذلك لفظة الا بفتح الهزلة فكل ما ورد منها في
القران فهو بالوصل اي يجذف النون التي بعد الالف في عشرة
مواضع فهي فيها بالقطع اي باثبات النون التي بعد الالف
والعشرة المذكورة هي ان لا اقول على الله وان لا يقولوا
على الله كلاهما بالاعراف وان لا ملجا بالتوبة وان لا اله الا هو
وان لا تقبدا والا لله كلاهما بيهود وان لا تشركوا بي شيئا
بالحج وان لا تقبدا واليهود والشيطان بيوت وان لا تعلموا على الله بالذخا
وان لا يشركوا بالله شيئا بالمشنة وان لا يدخلها اليوم بنون
ومن ذلك لفظة اوما بكسر الهزلة فجميع ما جاء منها في القران
فهو

فهو بالوصل اي بدون نون بعد الالف الا في موضع واحد
فهي فيه بالقطع اي باثبات النون بعد الالف وهو قوله وان
ما نرى يتكبر بالعدو ومن ذلك لفظة عما فهي بالوصل في جميع
القران اي يجذف النون بعد العين التي في موضع واحد فهي
فيه بالقطع اي باثبات النون بعد العين وهو قوله فلما
عشوا عن ما نفوا عنه في الاعراف ومن ذلك لفظة امن
فجميع ما جاء منها في القران فهو جميعا واحدة الا في اربعة
مواضع فهي فيها بجميعي وهي امر من يكون عليهم وكسيلة
بالنساء امر من اسس بالتوبة امر من خلقنا بالصافات
امر من ياتي منا بفصلت ومن ذلك لفظة انما بكسر الهزلة
فهي بوصول الميم بالنون في جميع القران الا في موضع واحد
فهي فيه بقطع الميم من النون وهو انما نوعا دون لا
بالانعام ومن ذلك لفظة انما بفتح الهزلة فهي بوصول
الميم بالنون في جميع القران الا في موضعين فهي فيها بقطع
الميم من النون وهما وان ما يدعون من دونه هو الباطل
بالحج وان ما يدعون من دونه الباطل بلغان ومن ذلك
لفظة فان لم فهي بالقطع في جميع القران اي باثبات النون
بين الهزلة واللام الا في موضع واحد فهي بالوصل اي يجذف
النون التي بين الهزلة واللام وذلك اموضع هو قوله
قالتم يستحيونكم يهود ومن ذلك لفظة ان تن فهي
بالقطع في جميع القران اي باثبات النون بين الهزلة واللام



في موضعين فري فيهما بالوصل اي جذق النون وهما التنجيل
 لكم موعدا بالكهف التن بجمع عظامه بالقيامته ومن ذلك
 لفظة لكي لا فري بقطع لامى كي في جميع القرآن الا في اربعة
 مواضع فري فيها بوصلها بها وهي لكيلا تخزوا على ما فاتكم
 بال عملان لكيلا يعلم بعد علم شيئا بالحق لكيلا يكون على المؤمنين
 حرج بالاحزاب لكيلا تأسوا على ما فاتكم بالحديد ومن ذلك
 لفظة بمن فري جذق النون الي بعد العين في جميع القرآن
 الا في موضعين فري فيهما باثبات النون بعد العين وهما
 ويصرفه عنى من يكابا النور فاعرض عن منى لوكي عن ذكرنا
 بالنجم ومن ذلك لفظة يومهم فري بوصل هم بيوم في جميع
 القرآن الا في موضعين فري فيهما بقطع هم من يوم وها يوم
 هم بارتون بغافر يوم هم على النار يغثون بالذاريات
 ومن ذلك لفظة تمال فمفي موصولة بما بعدها في جميع القرآن
 الا في اربعة مواضع فري فيها مفصولة عما بعدها وهي فمال
 مولد القوم في النساء مال هنا الكناسر في الكهف مال هذا
 الرسول بالفرقان فمال الذي كفوا بسال ومن ذلك قوله
 وصالح المؤمنين اذا وقف على وصالح يعف بسكون الحاء
 ومن ذلك قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اذا وقف على لفظة
 تنسى يعف بسكون السين ومن ذلك قوله ولا يات الشهداء
 اذا وقف على لفظة يات يعف بسكون الباء ومن ذلك قوله
 ومن يؤث الحكمة اذا وقف على لفظة يؤث يعف بسكون التاء
 ومن

ومن ذلك قوله فاقول لنا الكليل اذا وقف على لفظة فاقول يعف
 بسكون الفاء ومن ذلك قوله وليتق الله ربه اذا وقف على لفظة
 يتق يعف بسكون الفاقول ومن ذلك قوله ومن يعش اذا وقف
 على يعش يعف بسكون الشين ومن ذلك قوله من هذه الفريفة
 الظالم اهلها اذا وقف على لفظة الظالم يعف بسكون الميم وجميع
 ما في القرآن من لفظة ياء ياء وايها اذا وقف عليه يوقف بالالف
 كما هو رسوم بها الا في ثلاثة مواضع فانه يوقف عليه فيها
 بسكون الهاء كما هي في الرسم بدون الف بعد الهاء وهي قوله وتوبوا
 الى الله جميعا آية المؤمنين في سورة النور وقوله وقالوا
 يا آية الساجد لنا ربك في سورة الزخرف وقوله كنفرغ
 لكم آية الثقلان في سورة الرحمن فاحفظ ذلك واحرص
 عليه فانه من اللوازم واعلم ان لفظة اذا اجاب
 لكواستفهامه وكلت في سورة الاحقاف عليها يوقف به
 الكسك خوفه قالوا قيم كنتم اذا وقف على لفظة قيم
 يقول فيمة وخوفه فلم يمدن بكم بنون بل اذا وقف على
 لفظة فلم يقول فله وخوفه عمر يسألون اذا وقف على
 لفظة هم يقول همته وهو في قوله لا تقوا الله انما هو قوله
 لا يخطي فيه كثير من قراننا **باب** ذكر التاءات
 المجرورة في جميع القرآن اعلم ان جميع التاء التي رسمت مجرورة
 في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وقفت
 عليها الغاء بالتاء بعد الرسم ما عدت ثلاثة منهم وهم

من ذلك قوله فاقول لنا الكليل اذا وقف على لفظة فاقول يعف
 بسكون الفاء ومن ذلك قوله وليتق الله ربه اذا وقف على لفظة
 يتق يعف بسكون الفاقول ومن ذلك قوله ومن يعش اذا وقف
 على يعش يعف بسكون الشين ومن ذلك قوله من هذه الفريفة
 الظالم اهلها اذا وقف على لفظة الظالم يعف بسكون الميم وجميع
 ما في القرآن من لفظة ياء ياء وايها اذا وقف عليه يوقف بالالف
 كما هو رسوم بها الا في ثلاثة مواضع فانه يوقف عليه فيها
 بسكون الهاء كما هي في الرسم بدون الف بعد الهاء وهي قوله وتوبوا
 الى الله جميعا آية المؤمنين في سورة النور وقوله وقالوا
 يا آية الساجد لنا ربك في سورة الزخرف وقوله كنفرغ
 لكم آية الثقلان في سورة الرحمن فاحفظ ذلك واحرص
 عليه فانه من اللوازم واعلم ان لفظة اذا اجاب
 لكواستفهامه وكلت في سورة الاحقاف عليها يوقف به
 الكسك خوفه قالوا قيم كنتم اذا وقف على لفظة قيم
 يقول فيمة وخوفه فلم يمدن بكم بنون بل اذا وقف على
 لفظة فلم يقول فله وخوفه عمر يسألون اذا وقف على
 لفظة هم يقول همته وهو في قوله لا تقوا الله انما هو قوله
 لا يخطي فيه كثير من قراننا **باب** ذكر التاءات
 المجرورة في جميع القرآن اعلم ان جميع التاء التي رسمت مجرورة
 في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وقفت
 عليها الغاء بالتاء بعد الرسم ما عدت ثلاثة منهم وهم

ابن كثير وابو عمرو والكسائي وساد ذكر لك هذه النباء في
هذا الباب ان شاء الله تعالى لتعلم ان ما عداهما بالهاء
رسما ووقفا فمنها لفظة رحمت جاك بالثاء المحرورة في
سبعة مواضع من القرآن وهي اوليت يرجون رحمت الله
بالبصرة ان رحمت الله قريب من المحسنين بالاعراف رحمت الله
وبركاته يهود ذكر رحمت ربي بمريم الي اثار رحمت الله
بالرؤم اهم يفسون رحمت ربي ورحمت ربي خير مما
يجعون كلاهما بالزخرف ومنها لفظة نعمت جاك بالثاء
المحرورة في احد عشر موضعا وهي واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزلنا بالبقرة واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء بال عمران
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم بالمايدة
المرسل الي الذين يدلو ان نعمت الله لغاوان تغدوا نعمت الله
لا تحسوها كلاهما بابرهم وبنعمت الله هم يكفرون
ويعرفون نعمت الله ثم ينكرونها فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله الثلاثة بالحل تحريمي في البحر بنعمت
الله في لغمان يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم في قاطر
فذكر فما انت بنعمت ربيك يكاهن في الطور ومنها لفظ
لعنت جاك بالثاء في موضعين وهما فجعل لعنت الله علي
الجادين بال عمران والخامسة ان لعنت الله عليه بالنور
ومنها لفظ امرات جاك بالثاء في سبعة مواضع وهي
اذ قالت امرات عمران بال عمران امرات العزيز تراود
قالت

قالت امرات العزيز لان كلاهما بيوسف وقالت امرات
فرعون بالقصص وامرات لوط وامرات
فرعون الثلاثة بالتحريم ومنها لفظ معصيت جاك بالثاء
في موضعين وهما ويتناجون بالثاء والعدوان ومعصيت
الرسول فلا تتناجوا بالثاء والعدوان ومعصيت الرسول
كلاهما بقدم ومع ومنها لفظ شجرت رسم بالثاء في موضع
واحد وهو ان شجرة الزقوم في الرخاء ومنها لفظ
سنت جاك بالثاء في خمسة مواضع وهي فقد مضت سنة
الاولين في الانفال فهل ينظرون الامنة الاولين قلن تجد
لست الله تبد يلا ولن تجد لست الله تحويله الثلاثة
بفاطر سنت الله التي قد خلقت في عباده بفاطر ومنها
لفظ قرئت عيني لي ولكن بالقصص رسم بالثاء ومنها
لفظ و جنت نعيم بالواقعة رسم بالثاء ومنها لفظ
قطرت الله بالرؤم رسم بالثاء ومنها لفظ يقين
الله خير لكم يهود رسم بالثاء ومنها لفظ امين
عمران بالتحريم رسم بالثاء ومنها لفظ كلمت ربي
الحسي علي بني اسرائيل في الاعراف رسم بالثاء فافهم
ما ذكرته لك في هذه المقدمة واحفظه تكن حائزا
لجل مهمات هذه اللغات ولا تؤاخذني بما فيها من العفوات
مالا يظهر في محل الاضمار والتصريح بما علم بطريق الزوم
او التضمن ونحو ذلك لاني قصدت التوضيح لا شياهي



من المتعلمين مع فصور فهمي وقلة علمي ثم اعلم
 ان افضل القراءة ما كان في الصلاة وافضل قراءة الليل في
 نصفه الاخير وافضل قراءة النهار بعد صلاة الصبح ويشفي
 للغارح ان ينظف فيه عند القراءة بخمسة سواك وان
 يغزل بخسوع ويدبر و حضور قلب وان يغدراسته
 المخصوص بكل خطاب في القرآن وان يثاثر بذلك وان
 يغدراسته يسمع القرآن من الله تعالى لا من نفسه
 ودرجات القراءة ثلاث عليها ان لا ينظر الغارح
 لنفسه والقراءة وهي درجة المغربين ووسطاها ان
 يشهد بقلبه ان ربه يخاطبه وهي درجة العارفين
 ودنياها ان يغدراسته يقرأ على الله سبحانه وتعالى
 وهو يسمع منه وهي درجة اصحاب اليمين ومن
 خرج عن هذه الدرجات الثلاث كان من الفاقلين وتسميات
 القرآن بعد حفظه من الكبار قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قرء القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة
 اجدهم ومعناه والله ورسوله اعلم انه يكون مقطوعا
 عن الشوايب ويبين الرعا عند ختم القرآن
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل خمسة دعوة
 مستجابة وفي رواية عند ختم القرآن دعوة مستجابة
 وشجرة في الجنة قالت اذ اولي نرسك السلام على من
 كان مشتغلا بالقراءة فلو سلم عليه احد كفاه ان يسرد
 بالاشارة

اشارة
 في
 قوله
 من
 قرء
 القرآن
 ثم
 نسيه

بالاشارة فان ح باللفظ اسنانف الاستفاضة ثم تلا
 وفي هذه القدر عناية له مثالي من الفاضلين
 فتح الله علي من تلقاه باء ابا المنصفين و وعقر لي وله
 ولو الديننا ولعل من له حق علينا و ولجميع المسلمين
 سيما من دعى لنا وواسدي مورفا لينا و والحمد
 لله رب العالمين حمد ابا علي كل

- محال في كل حال وصلي
- الله وسلم علي سيدنا
- محمد وآله وصحبه
- خير صعب
- وال
- ٤٤